

## اغتيال مسؤول فتحاوي في صيدا بتفجير سيارته وردود فعل حذرت من الفتنة في المخيمات ودعت إلى كشف الجناة



الشهيد زيدان

من جانبها، أكد قائد القوة المشتركة في مخيم عين الحلوة العميد خالد الشايب لـ«المركزية» أنّ «فتحي زيدان حضر اجتماعاً في مخيم المية ومية لتنسيق الإجراءات الأمنية قبل اغتياله، وما حصل استفاد حركة فتح والمخيمات».

### هاشم

ودان عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم الجريفة معتبراً أنّ «ما حصل هو استفاد للاستقرار والأمن الوطني ومحاولة واضحة لزراعة الاستقرار، لأنّ الأمن والاستقرار هو واحد، وأمن المخيمات ومحيطها هو جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني العام في لبنان».

وأضاف: «على الجميع تحمل المسؤولية لتحسين الوضع الأمني، ورفع منسوب التنسيق والتعاون مع الأجهزة والقوى الأمنية اللبنانية من قبل القوى والفصائل الفلسطينية لوضع حدّ لآلية محاولات لهدم الاستقرار وإسناد كل الفترات التي يحاول الإرهاب وأدواته النفاذ من خلالها، وهذه مسؤولية جامعة، وعلى عاتق الأخوة في الفصائل والقوى الفلسطينية بشكل أساسي».

وختم: «المطلوب وحدة الموقف والانتباه والحذر لتجنب لبنان أي أخطار في ظل التطورات والتحديات التي تمرّ بها المنطقة.. واستنكرت كتلة المستقبل والنائب بهية الحريري اغتيال زيدان».

### مواقف مستنكرة

وعقدت القيادة السياسية لـ«القوى الوطنية والإسلامية» في منطقة صيدا اجتماعاً طارئاً في مسجد «النور» وأصدرت بياناً، دانت فيه «الجريمة المروعة» معتبرة أنّ «هذه الجريمة هي استفاد للوضع الفلسطيني في لبنان، وخصوصاً في منطقة صيدا، ما قبل إنباء ترديد زرع الفتنة والعبث بأمن المخيمات الفلسطينية في صيدا وجوارها واستقرارها».

وأكدت «وحدة الموقف الفلسطيني بوجه استفاد قضيتنا الفلسطينية، داعية الجميع إلى «عدم الانجرار وراء



النيران مشتعلة في سيارة زيدان بعد تفجيرها

إطار استفاد قضية اللاجئين»، داعياً إلى «وحدة الموقف الفلسطيني لتفويت الفرصة على مشاريع الفتن» وشدّد «على ضرورة حماية المخيمات وقضية اللاجئين من مشاريع التصفية التي تستهدفها».

وأعتبرت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» أنّ «أفضل ردّ على هذه الجريمة هو الارتقاء بالعمل الودودي، وضرب كل من يسعى إلى العبث بمصلحة شعبنا واستقرار مخيماته».

ورأى نائب الأمين العام لجهة التحرير الفلسطينية ناظم اليوسف، أنّ المستفيد من الجريمة هو العدو الصهيوني، وأنّ الردّ عليها يكون بتعزيز الوحدة الوطنية بين جميع الفصائل الفلسطينية في مواجهة الجريمة وأهدافها، ما يتطلب تحقيقاً جدياً للتعرف على الجناة ومحاسبتهم».

وأشار «تجمع العلماء المسلمين» إلى أنه حذر «أكثر من مرة من مؤامرة على مخيم عين الحلوة تستهدف تدميره وهي تأتي في سياق تدمير المخيمات على طريق إنهاء القضية الفلسطينية وجعل الشعب الفلسطيني جزءاً من الدول التي لجأ إليها، لذلك فإننا نرجو من العلماء المسلمين إذ نستنكر الأعمال الإرهابية في المخيم وآخرها اغتيال فتحي زيدان ندعو العلماء الفلسطينيين للتوحد في عمل عسكري مشترك للقضاء على الزمر التكفيرية داخل المخيم لأنّ البديل سيكون الإحراق على كامل المخيم».

وأكد الأمين العام لاتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، أنّ «هذا العمل الجبان يطرغ تساؤلات خطيرة حول أمن المخيمات والمؤامرات المستمرة لتفجير الوضع الأمني فيها»، مؤكداً «ضرورة تثمين وحدة الموقف الفلسطيني اتحاد أي محاولة لزراعة الاستقرار».

وأعتبرت «جبهة العمل الإسلامي» «خدمة مجانية تصنّف في مصلحة العدو الصهيوني الغادر، الذي يعمل على إجهاد القضية الفلسطينية وإشعال نار الاقتتال الفلسطيني الداخلي كي ينسى الجميع القضية المركزية».

ودعا «تيار الفجر» إلى «ممارسة أعلى درجات ضبط النفس،

## عون: لا أحد يستطيع العبث بالميثاق ويشرفنا أن نكون حراسه

بموضوعية تامّة، مؤكداً أنّه «لم يعد الأمر يقتصر على هدر المال العام أو تعريض المواطنين للخطر، بل تجاوز ذلك إلى تغيير عامل المسألة والمحاسبة»، مشيراً إلى أنّ «التكتل لن يستكين قبل أن يتعرّف الشعب اللبناني على ناهي حقوقه».

وأكد أنّ «ملف الاتصالات سيكون على جدول أعمال الجلسة المقبلة بكل فروعه المتشعبة»، مشيراً إلى أنّ «هذا الملف باتّ مشرعاً للمناقشة العامة، والتي حان وقتها».

ورأى أنّ «مسلسل الفضائح الذي نشهده في البلاد زمن، وكل المسؤولين والمطالع على ملفات الفساد على علم بها من قبل»، معتبراً أنّ «المطلوب أن يستمع القضاء إلى الجميع».

ولفت إلى أنّه «في ظل الفراغ الرئاسي يجب ألاّ تندثر الدولة، فعلياً ملء هذا الفراغ»، مشدداً على «ضرورة أن يكون الأقوى في الرئاسة كي يستقيم الوضع في البلاد».

ونقل جريصاتي عن عون أنّ «سورية ستشهد تطبيعاً سياسياً في الانتخابات المقبلة»، أملاً «أن تشهد المن في ظل التطورات الأخيرة وفقاً لهائناً لإطلاق النار في حال صفت النيات».

## فتوش أطلع الراعي على «مؤامرة» توطين النازحين وقليموس عرض لورشة عمل الرابطة المارونية



الراعي مع فتوش وشقيقه

استقبل بطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في الضريح الطبري في بركي النائب نقولا فتوش وشقيقه بيار وموسى فتوش، وتمّ البحث في التطورات الداخلية ولا سيما الانتخابات البلدية».

وقال فتوش على الأثر: «هذا الصرح هو من لجانا في القضايا المصرية التي تتناول الكيان والمصري في لبنان. لقد قدم لنا غبطة بطريرك هذه السبحة التي عنوانها حبيب أو رفيق؟ ومن يسهل لهم كل ذلك ومن يؤمن لهم الملاذ الآمن، شركة ومحبة، ما يعني الاعتراف هؤلاء الإرهابيين لاستعمالهم غبّ الطلب».

وأعتبرت «حركة الأمة» أنّ هذا العمل الإجرامي يهدف إلى تحكير الأمن في لبنان».

استنكرت «حركة أنصار الله - المقاومة الإسلامية - لبنان» في بيان «الجريمة النكراء»، ودعت إلى «الضرب بيد من حديد على أيدي كل العابثين بأمن شعبنا».

### لقاء تشاوري

على صعيد آخر، عقد لقاء تشاوري وتسيقي في مخيم البداوي بين قياديي «حركة فتح - الانتفاضة» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة»، حضره مسؤول الحركة في الشمال خليل ديب، ومسؤول الجبهة في الشمال أبو عدنان عودة، وأعضاء في قيادتي الطرفين.

وتركز البحث، على «تطوير العمل المشترك وتفعيل كل الأطر الوطنية من أجل صون المخيمات الفلسطينية في لبنان وحماية أمنها، والحفاظ على تمسك الشعب الفلسطيني بالأهداف والقيم التي انطلقت الثورة الفلسطينية من أجلها».

ومن زوار بركي رئيس «جمعية الدفاع عن المسيحيين» (IDC) توفيق بعلقيني على رأس وفد عرض «أبرز أعمال الجمعية والنتائج التي توصلت إليها بعد عامين على تأسيسها، وأبرزها القرار الأخير الذي صدر عن الإدارة الأميركية، والذي أقر بأن ارتكابات ما يُعرف بتنظيم الدولة الإسلامية في الشام والعراق (داعش) هي إبادة ضدّ المسيحيين في سورية والعراق».

وكان الراعي استقبل مساء أول من أمس في بركي، سفير الأردن نبيل مصاروة في زيارة بروتوكولية.

### «اللقاء الوطني» بحث الاستحقاق البلدي

## سعد: سنخوض معركة التغيير

عن موقعها والنهوض بأوضاعها، وضرورة استعادة دورها الذي لطالما كان أساسياً ومركزياً على الصعيد اللبناني، وكعاصمة للجنوب ومركزاً تجارياً واقتصادياً في المنطقة».

وشدّد قليموس على «أهمية العمل بروح الأخوة والتعاون، والاستعداد الدائم للقاء بتصرف هذا الصرح وسيد».

كما التقى الراعي الرئيس العام للرهبنة اللبنانية المريمية المارونية الأبائي بطرس طريه يرافقه رئيس جامعة سيدة اللويزة الأب وليد موسى والأب بشارة خوري، وكان بحث في مواضيع كنسيّة وتربوية تتعلق بالرباطية ونشاطها.

وأشار إلى «أهمية دور الشباب في هذه المعركة، من أجل رؤية مدينة صيدا كما كانت على الدوام، نور الجنوب وعاصمة الانفتاح ومركزاً رائداً في لبنان».

وكانت «مؤامرات» التي تستهدفها «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

وأشار «تجمع العلماء المسلمين» إلى أنّ «هذه الجريمة هي استفاد للوضع الفلسطيني في لبنان، وخصوصاً في منطقة صيدا، ما قبل إنباء ترديد زرع الفتنة والعبث بأمن المخيمات الفلسطينية في صيدا وجوارها واستقرارها».

وأشار «تجمع العلماء المسلمين» إلى أنّ «هذه الجريمة هي استفاد للوضع الفلسطيني في لبنان، وخصوصاً في منطقة صيدا، ما قبل إنباء ترديد زرع الفتنة والعبث بأمن المخيمات الفلسطينية في صيدا وجوارها واستقرارها».

## «تجمّع العلماء»: الطريقة الوحيدة في التعامل مع التكفيريين هي تصفيتهم

عقد المجلس المركزي في تجمّع «العلماء المسلمين» اجتماعه الدوري، وناقش خلاله الأوضاع، وأصدر بعده بياناً، رأى فيه أنّ «العوامل الإرهابية للقوى التكفيرية على مستوى العالم تتصاعد في وقت لا يوجد فيه مخطط للمواجهة، بل على العكس هناك محاولات للاستفادة السياسية من هذه الجماعات في أكثر من دولة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني»، واعتبر أنّ «الطريقة الوحيدة والناجعة في التعامل مع هذه الجماعات إنما تكون من خلال تصفية وجردهم والقضاء عليهم على المستوى الفكري أولاً، وعلى المستوى المادي الميداني ثانياً».

وأكد أنّ «الخطر على القضية الفلسطينية باتّ اليوم أكثر من أي وقت مضى، وأنّ أغلب حكام العرب يتجهون لتصفية هذه القضية، خاصة مع تسيريات مبادلة الأراضي وضخّ الضفة للاردن وقيام دولة فلسطينية في القطاع وجزء من سيناء، أنّ هكذا مشروع سيكون سبباً واضحاً للقضاء على شعب كامله وتوزيعه على بلدان العالم، ما يفرض على الأمة الإسلامية والعربية إعداد العدة لمواجهة وإبقاء فلسطين حاضرة في وجدان الأمة حتى التحرير الكامل».

واستنكر «الاتفاق الذي تمّ بين المملكة السعودية ومصر حول جزيرتي تيران وصنافير، والذي يعني في مضمونه بيعاً للسيادة والكرامة الوطنية».

ووجّه التجمّع «تحية للقوى الأمنية اللبنانية على الإنجازات الكبيرة التي حققتها في مجال إلقاء القبض على المجموعات الإرهابية، خاصة تلك التي تستترّ تحت غطاء المدارس الدينية، والتي تعمل على استغلال شباب يافعين وتوجيههم للقيام بأعمال إرهابية».

ووجّه التجمّع «تحية للقوى الأمنية اللبنانية على الإنجازات الكبيرة التي حققتها في مجال إلقاء القبض على المجموعات الإرهابية، خاصة تلك التي تستترّ تحت غطاء المدارس الدينية، والتي تعمل على استغلال شباب يافعين وتوجيههم للقيام بأعمال إرهابية».

ووجّه التجمّع «تحية للقوى الأمنية اللبنانية على الإنجازات الكبيرة التي حققتها في مجال إلقاء القبض على المجموعات الإرهابية، خاصة تلك التي تستترّ تحت غطاء المدارس الدينية، والتي تعمل على استغلال شباب يافعين وتوجيههم للقيام بأعمال إرهابية».

## قبلان كرم الوكيل العام للسليستاني؛ كثير من الفتن يمكن منعها عبر وصل ما قطع



جانب من العشاء التكريمي للشهرستاني

ألقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان كلمة نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، أشار فيها إلى أنّ «المنطقة تشهد فتنة جنابة، والسياسة فيها جوتها إلى فتنة دين ومذهب»، معتبراً أنّ «كثيراً من الفتن يمكن منعها عبر إعادة بناء الكلمة ووصل ما قطع، وترجمة فعل المرجعية الكفر والإيمان معنا لمن يكفر على الفرع والفرقة، لأنّ الآفة دين الله وأظهار الحجة شرعه، ومن يحفظ بغداد يحفظ دمشق، ومن يخاطب الأزهر قادر على مخاطبة مكة».

### الشهرستاني

بدوره، أعرب السيد الشهرستاني عن سروره في ملقني يجمع الأجيّة والأهل من أهل العلم والفضل في بيت عهدها يجمع المؤمنين على الكلفة والخير والمعجبة برعاية الشيخ قبلان».

ووجّه التجمّع «تحية للقوى الأمنية اللبنانية على الإنجازات الكبيرة التي حققتها في مجال إلقاء القبض على المجموعات الإرهابية، خاصة تلك التي تستترّ تحت غطاء المدارس الدينية، والتي تعمل على استغلال شباب يافعين وتوجيههم للقيام بأعمال إرهابية».

ووجّه التجمّع «تحية للقوى الأمنية اللبنانية على الإنجازات الكبيرة التي حققتها في مجال إلقاء القبض على المجموعات الإرهابية، خاصة تلك التي تستترّ تحت غطاء المدارس الدينية، والتي تعمل على استغلال شباب يافعين وتوجيههم للقيام بأعمال إرهابية».

ووجّه التجمّع «تحية للقوى الأمنية اللبنانية على الإنجازات الكبيرة التي حققتها في مجال إلقاء القبض على المجموعات الإرهابية، خاصة تلك التي تستترّ تحت غطاء المدارس الدينية، والتي تعمل على استغلال شباب يافعين وتوجيههم للقيام بأعمال إرهابية».